

Advantages and challenges of using artificial intelligence in the auditing profession - a field study of a sample of academics and professionals-

عبو رياض*

مخبر تطوير المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، جامعة ابن خلدون تيارت – الجزائر

riadh.abbou@univ-tiaret.dz

تاريخ النشر: 2025/12/20.

تاريخ القبول للنشر: 2025/11/14

تاريخ الاستلام: 2025/10/24

ملخص: 12/

هدفت هذه الدراسة الى ابراز مزايا استخدام الذكاء الاصطناعي في تطور مهنة التدقيق وهذا من خلال التطرق الى الدور المهم الذي يلعبه الذكاء الاصطناعي في تجسين جودة التدقيق عن طريق الدقة والسرعة والفعالية واكتشاف الغش واتخاذ القرارات الصائبة. ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة واستكمال الجانب النظري تم الاعتماد على استبانة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة وتفريغها وتحليلها عن طريق برنامج **spss**، حيث تم توزيع الاستبانة على عدد من الخبراء المهنيين و الاكاديميين في مجال المحاسبة والتدقيق والبالغ عددهم 42 فرد. وفي الاخير توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اكتشاف الغش والتحريف في مهام التدقيق واستخدام الذكاء الاصطناعي، كما توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مخاطر حماية البيانات في أنظمة الذكاء الاصطناعي ونتائج عملية التدقيق، حيث يمكن للذكاء الاصطناعي من جمع البيانات وادلة التدقيق بدقة وفعالية واكتشاف الغش و التحريف في مهنة التدقيق.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، التدقيق، تحديات الذكاء الاصطناعي، مزايا الذكاء الاصطناعي، جودة التدقيق.

تصنيفات JEL: O32، M42، L86.

Abstract :

This study aimed to highlight the advantages of using artificial intelligence in the development of the auditing profession, by addressing the important role that artificial intelligence plays in improving the quality of auditing through accuracy, speed, effectiveness, detecting fraud, and making the right decisions. In order to achieve the objectives of the study and complete the theoretical aspect, a questionnaire was relied upon to collect data related to the subject of the study, transcribe it, and analyze it using the SPSS program, where the questionnaire was distributed to a number of professional and academic experts in the field of accounting and auditing, numbering 42 individuals. Finally, the study reached a set of results, the most important of which are: There is a statistically significant relationship between the detection of fraud and distortion in audit tasks and the use of artificial intelligence. There is also a statistically significant relationship between data protection risks in artificial intelligence systems and the results of the audit process, as artificial intelligence enables the collection of data and audit evidence accurately and effectively and the detection of fraud and distortion in the auditing profession.

Keywords: artificial intelligence; audit; Challenges of artificial intelligence; Advantages of artificial intelligence; Audit quality.

Jel Classification Codes: L86 ,M42,O32.

1. مقدمة:

يعد الذكاء الاصطناعي أحد الابتكارات التي شهدها العالم في العقود الأخيرة، حيث ظهر الذكاء الاصطناعي كقوة دافعة غيرت ملامح العديد من المجالات والصناعات، ويعتبر المجال الاقتصادي أكثر الميادين مواكبة لهذه التطورات، منذ بداياته في منتصف القرن الماضي تطور الذكاء الاصطناعي ليصبح نظاما قادرا على أداء مهام معقدة كانت تقتصر في السابق على البشر مثل تحليل البيانات والتعلم من التجارب السابقة واتخاذ القرارات بناء على المعلومات المتاحة وقد أسهمت التطورات المتسارعة في هذا المجال في تحقيق طفرات هائلة خاصة في ظل الثورة الصناعية الرابعة التي فتحت افق جديدة للابتكار في مجالات متنوعة كالطب والهندسة وغيرها من القطاعات الحيوية.

وفي هذا الإطار لم تكن مهنة التدقيق في منأى عن هذه التطورات، حيث فرضت الثورة الصناعية الرابعة اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات التدقيق وزيادة كفاءتها فقد أصبحت المؤسسات الاقتصادية والمالية ملزمة بمواكبة التطورات التكنولوجية والمعلوماتية مما دفعها الى ادخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليات التدقيق، هذه التقنيات لا تساهم فقط في تحسين دقة النتائج وتقليل الأخطاء بل تفتح أيضا افق جديدة لتحليل البيانات بشكل أسرع وأكثر فعالية لضمان جودتها وجودة العمليات بشكل كامل.

2.1. الإشكالية: انطلاقا مما سبق تبرز ملامح إشكالية الدراسة والتي يمكن صياغتها على النحو التالي:

كيف يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدقيق؟

يتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ ما مفهوم الذكاء الاصطناعي؟ وما مفهوم التدقيق؟
- ✓ ما مزايا استخدام الذكاء الاصطناعي في مهنة التدقيق؟
- ✓ ما هي تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في مهنة التدقيق؟

3.1. فرضيات الدراسة:

- الفرضية الرئيسية: من اجل حل مشكلة الدراسة تم صياغة الفرضية التالية:
H0: " لا يساهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تسهيل المراقبة المستمرة للمعاملات والأنشطة من اجل تحسين جودة التدقيق "
- H1: " يساهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تسهيل المراقبة المستمرة للمعاملات والأنشطة مما يسمح بتحسين جودة التدقيق "
- الفرضيات الفرعية:

- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اكتشاف الغش والتحرير في مهام التدقيق بسرعة و التنبؤ بها قبل حدوثها واستخدام الذكاء الاصطناعي عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$.

- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخاطر حماية البيانات في أنظمة الذكاء الاصطناعي ونتائج عملية التدقيق عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$

4.1. اهداف الدراسة

- ✓ التعرف على الإطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي والتدقيق
- ✓ ابراز مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير اعمال التدقيق.

✓ التعرف على تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في عمليات التدقيق.

5.1. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من أنها تتناول احد الموضوعات الحديثة والتي لم يتم البحث فيها كثيرا حسب حدود علم الباحث، مما يشكل اضافة جديدة و المتعلقة بالدور الذي يلعبه الذكاء الاصطناعي في مهنة التدقيق من مزايا وتحديات. حيث حان الوقت لأن تستفيد مهنة التدقيق من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدقيق، حيث يساهم الذكاء الاصطناعي في اكتشاف الغش والتحريف في مهام التدقيق بسرعة وفعالية وحماية البيانات.

6.1. المنهج المتبع:

للإجابة على مختلف التساؤلات المطروحة حول الموضوع، تم استخدام المنهج الوصفي لوصف المفاهيم المتعلقة بالذكاء الاصطناعي والتدقيق ، والمنهج التحليلي لتحليل نتائج الدراسة الإحصائية وتحليل مخرجات spss للتعرف على مزايا وتحديات الذكاء الاصطناعي في مهنة التدقيق.

2. الأدبيات النظرية للذكاء الاصطناعي ومهنة التدقيق:

2.1. مفهوم الذكاء الاصطناعي:

يعتبر الذكاء الاصطناعي دراسة للسلوك الذكي، حيث يسعى الى استكشاف السبل التي يمكن من خلالها تمكين الآلات من محاكاة هذا السلوك، وهو يمثل محاولة جادة لإدخال السلوك الذكي على الآلات الصناعية مما يجعلها قادرة على أداء مهام معقدة كانت تقتصر في السابق على البشر فقط، حيث يعد الذكاء الاصطناعي من أكثر الموضوعات تعقيدا واثارة للجدل في تاريخ البشرية. (فتيحة و غانم ، 2024 ، صفحة 795)

الذكاء الاصطناعي هو تقنية متقدمة تستخدم لإدارة العمليات والمهام باليات أكثر تطورا وذكاء من تلك التي يمتلكها الانسان الذي صممها وبرمجها، يتم منح هذه الأنظمة المعرفة والمقومات الحسية التي تمكنها من التعلم التلقائي والتطور الذاتي، مما يجعلها قادرة على تحسين أدائها باستمرار. (رشيد و مي ابلحد، 2023، صفحة 433)

2.2 . مفهوم التدقيق:

التدقيق هو عملية فحص للمعلومات أو البيانات المالية التي تقوم بها جهة مستقلة أو محايدة لأي مؤسسة، بغض النظر عن أهدافها أو حجمها أو شكلها القانوني. وقد عرف اتحاد المحاسبين الأمريكيين التدقيق بأنه إجراءات منظمة تهدف إلى جمع الأدلة المتعلقة بالأرصدة الاقتصادية والأحداث، وتقييمها بشكل موضوعي لتحديد مدى توافقها مع معايير محددة، ومن ثم إيصال النتائج إلى الأطراف المعنية. (التميمي، 2004، صفحة 25)

التدقيق يشكل نشاط يشمل جميع الأدلة ويتم تقييمها بناء على مجموعة من المعلومات، بهدف اعداد تقرير يتوافق مع المعلومات المجمع والمعايير المحددة. (صاره و زيانى ، 2024 ، صفحة 341)

3.2. الذكاء الاصطناعي في التدقيق:

لقد قامت مهنة التدقيق وخاصة شركات المحاسبة باستثمارات واسعة النطاق في الذكاء الاصطناعي للمساعدة في انجاز المهام المعقدة، بينما يشير المؤيدون لاستخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة التدقيق الى عدة مزايا مثل الدقة، تحسين الحكم واتخاذ القرارات، بالإضافة الى تعزيز خدمة العملاء، كما يرى النقاد ان المدققين الفرديين يميلون الى اظهار ما يعرف بالنفور من الخوارزميات، حيث يميل المدققون الى تجاهل او التقليل من النصائح التي يتم انشاؤها بواسطة الحاسوب مقارنة بالنصائح البشرية، على الرغم من هذه

مزايا و تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في مهنة التدقيق - دراسة ميدانية لعينة من

التناقضات يتم تطبيق الذكاء الاصطناعي تدريجيا في مهنة التدقيق ويعرف الذكاء الاصطناعي في مجال التدقيق بأنه محاكاة الوظائف البشرية بواسطة الآلات لأداء مهام التدقيق. (Mpofu, 2023, p. 501)

ووفقا ل (baldwin, brad, & carol E, 2006) يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق لأداء المهام التالية:

- إجراءات المراجعة التحليلية.
- تقييم الأهمية النسبية.
- تقييم بيئة الرقابة الداخلية وتقييم الضوابط الداخلية.
- تقييم المخاطر (مخاطر المشاركة او التدقيق، مخاطر الكشف، مخاطر الأخطاء الجوهرية الناتجة عن الاحتيال والخطأ).
- أحكام استمرارية العمل.
- توقعات الإفلاس او فشل الشركة.
- تجميع أدلة التدقيق (جمع البيانات، تنظيم الأدلة، تحليل الأدلة، تكوين الرأي).

4.2. ابرز الاختلافات بين التدقيق التقليدي والتدقيق بالذكاء الاصطناعي:

جدول 1: الاختلافات بين التدقيق التقليدي والتدقيق بالذكاء الاصطناعي

التدقيق التقليدي	التدقيق بالذكاء الاصطناعي
الأنشطة التجارية الدولية	القيام بإجراء مقابلات هاتفية مع العملاء وفقا لقواعد الشركة ولوائحها والحصول على نية طلب التدقيق من العميل وتنظيم المعلومات المقدمة من العميل، ثم تقديم الحلول من خلال التواصل وجها لوجه واخيرا التفاوض على العقد وتوقيعه
تقييم المخاطر	فرز احتياجات التدقيق الخاصة بمؤسسة العميل ومراجعة المحتوى الذي يحتاج الى التدقيق وفقا للطرق التقليدية، ثم ترتيب طبيعة ونطاق ووقت واجراءات التدقيق اللاحقة وفقا للملاحظات الاضافية من العميل
الاستجابة للمخاطر واختبار الامتثال	يتم اخذ عينات من هذه العملية بشكل مصطنع واختبارها من قبل ممارسي التدقيق ولا يمكن ضمان اختبار جميع المحتويات
اصدار تقرير التدقيق	من خلال ملاحظة وتحليل تقرير تقييم المخاطر يحصل طاقم التدقيق على نتيجة التحليل ويقارنها مع لوائح الشركة ويحصل على رأي التدقيق
	تحليل مدى منطقية تقرير اختبار المخاطر وفق برنامج الذكاء الاصطناعي، ومقارنته مع النطاق المسموح به من أخطاء البيانات، اذا كان معدل الخطأ في عملية التدقيق يلبي متطلبات نتائج التدقيق فسيتم اصدار نتيجة التدقيق

المصدر: yang yang(2022), study on AI audit mode in the background of machine learning and internet of things, school of accountancy, 2022, p03

5.2. بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التدقيق: هناك العديد من التطبيقات التي قدمها الذكاء الاصطناعي ، والتي يمكن ان يتم الاستفادة منها في التدقيق ، والتي نذكر منها: (عبد الحسين محمد و عنبر، 2016، الصفحات 49,50)

- **استخدام النظم الخبيرة في التدقيق :** هي برامج حاسوبية تحتوي على المعرفة والخبرة المكتسبة من خبير أو أكثر في مراقبة الحسابات ،يتم تصميمها بطريقة تحاكي طرق التفكير وقواعد إتخاذ القرار عند المدققين كي يستطيعو حل مشكلات جديدة وغير متكررة الحدوث، ويمكن النظر لمفهوم إستخدام النظم الخبيرة في التدقيق من خلال:

- برامج تحتوي على قاعدة معرفية تتضمن خبرات وتجارب المحاسبين، حيث يستخدم قسم منها في تطوير قاعدة المعرفة لحل المشكلات بفاعلية.

- برامج حاسوبية تستخدم المعرفة الإنسانية من أجل حل المشاكل التي تتطلب عادة خبرات الإنسان فضلا عن خبرات الباحثين التي يمكن إستخدامها من أجل التمكن من حل المشاكل وتقديم المساعدة في مجالات تدقيق الحسابات ، الضرائب و التخطيط المالي .

- **استخدام الشبكات العصبية: (نيورال) في التدقيق :** تقوم المنهجية الحديثة للتدقيق على مفهوم المخاطر التجارية الذي يتضمن بعداً استراتيجياً فيما يتعلق بقدرة المؤسسات على تحقيق الأهداف المسطرة ، مما يتطلب من مدقي الحسابات الاعتماد على التكنولوجيا المتقدمة التي يمكنها مساعدة هذه المؤسسات في تحديد العوامل التي تقف عائقا أمام تحقيق أهدافها ، وتساعد الشبكات العصبية المدقق في انجاز العديد من المهام التي نذكر منها: (Fekih & souar, 2013, p. 139)

- التقييم الاولي للمعلومات.
- تقييم مخاطر الرقابة الداخلية،
- رأي المدقق حول استمرارية الكيان واحتمالية تعرضه للعجز والإفلاس.

6.2. المزايا التي يقدمها الذكاء الاصطناعي لمهنة التدقيق:

يمكن لتطبيق الذكاء الاصطناعي في التدقيق أن يحسن كفاءة التدقيق بشكل كبير فبدلا من فحص عينة من المعاملات يدويا، يمكن للمدققين الاستفادة من منهجيات التدقيق لفحص مجموعة من المعاملات في وقت أقصر بكثير، وبدلا من قضاء وقتهم في العمل اليدوي، سيتمكن المدققون من استخدام مهاراتهم المهنية بشكل أفضل في المهام عالية القيمة (ISSA, sun , & vasarhelyi, 2017, p. 9).

يتمتع الذكاء الاصطناعي بالقدرة على التأثير بشكل كبير على جودة التدقيق من خلال تعزيز الجوانب المختلفة لعملية التدقيق عبر مواكبة التطورات في تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها في مهنة التدقيق، كما يمكن من تسهيل المراقبة المستمرة للمعاملات والأنشطة، مما يوفر رؤى في الوقت الفعلي حول المخاطر والانحرافات المحتملة. (غياض، كحيط الابراهيم، و عون كرار، 2024، صفحة 874)

يمكن للذكاء الاصطناعي ان يساعد في تحسين جودة عمل التدقيق من خلال الحكم المناسب وتحسين الكفاية والملائمة والدقة والموضوعية، كما يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في تقنيات التدقيق بمساعدة الحاسوب، حيث يمكن للمدقق تحديد المعلومات وتصنيفها وتحديد الفجوات، كما ان استخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق له عدة مزايا مثل اختبار المعاملات بدلا من اخذ العينات، وفهم افضل لبيئة العمل وعملياته، واثبات كفاءة

مزايا و تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في مهنة التدقيق - دراسة ميدانية لعينة من

وفعالية أتمتة مهام التدقيق المتكررة كما يمكن لأدوات الذكاء الاصطناعي أن تجلب الابتكار الى مهنة التدقيق.
(favornate & mpofu, 2023, p. 23)

3. الدراسة الميدانية:

بعد التعرف على الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة سنطرق إلى الدراسة الميدانية وذلك من خلال تحليل آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين حول موضوع الدراسة.

1.3. منهجية الدراسة الميدانية:

1.1.3. مجتمع وعينة الدراسة:

المجتمع الإحصائي يتمثل في جميع الممارسين لمهنة التدقيق، بسبب استحالة الوصول إليهم لاعتبارات الجهد والوقت والحدود الزمنية، تم اللجوء إلى أسلوب المعاينة، حيث تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من الممارسين لمهنة التدقيق، إذ تم توزيع 50 استبياناً ورقياً على طريقة العينة غير العشوائية القصدية، واسترجاع 42 استبياناً صالحاً للتحليل الإحصائي، وهم يمثلون العينة النهائية للدراسة الحالية.

2.1.3. أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات المتعلقة بهذه الدراسة، إذ تم إعداد استبانة تتكون ثلاث محاور وهي: الجزء الأول يتعلق بالبيانات الشخصية: الدرجة العلمية، التخصص العلمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية. أما الجزء الثاني فيشمل 10 عبارات موزعة بخمس عبارات لكل محور: الأول: مزايا استخدام الذكاء الاصطناعي، الثاني: تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في مهنة التدقيق.

2.3. عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

سنعرض خصائص العينة المدروسة إضافة إلى نتائج الدراسة وتحليلها واختبار الفرضيات

1.2.3. خصائص عينة الدراسة: تظهر في الجدول رقم (2).

الجدول رقم(2):خصائص عينة الدراسة

البيان	التكرار	النسبة%
الدرجة العلمية	ليسانس	2,4
	ماستر	11,9
	ماجستير	2,4
	دكتوراه	83,3
التخصص	محاسبة	66,7
	مالية	16,7
	إدارة أعمال	11,9
	علوم اقتصادية	4,8
	مدير عام	2,4

المركز	مدير مالي ومحاسبي	7	16,7
الوظيفي	مراجع داخلي	3	7,1
	أستاذ جامعي	22	52,4
	محاسب	6	14,3
	مفتش ضريبي	3	7,1
	أقل من 5 سنوات	9	21,4
الخبرة المهنية	من 5 إلى 10 سنوات	14	33,3
	من 11 إلى 15 سنة	13	31,0
	أكثر من 15 سنة	6	14,3

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج spss

إن غالبية المبحوثين درجتهم العلمية من حاملي شهادة الدكتوراه نسبتهم 83.3%، بعدد قدره 35 فردا من إجمالي العينة، مما يزيد من درجة استخدامهم للذكاء الاصطناعي نتيجة لمستواهم العلمي المرتفع. في حين أن أغليبيتهم تخصصهم هو محاسبة، بما نسبته 66.7%، بعدد قدره 28 فردا، كما تتوزع النسبة المتبقية على باقي التخصصات في ميدان العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، والتي لها ارتباط بمهنة التدقيق. أما بالنظر إلى المركز الوظيفي، فنصف أفراد العينة هم أساتذة جامعيون، بما نسبته 52.4% وبعده قدره 22 فردا، أما بقية المبحوثين فمهنهم مختلفة في مجال التدقيق، فمنهم المراجعون الداخليون، والمحاسبون والمفتشين الضريبيين. أما الخبرة المهنية فأغلبية المبحوثين سنوات خبرتهم في مجال التدقيق، متقاربة بين 5 إلى 10 سنوات بما نسبته 33.3% ومن 11 إلى 15 سنة بما نسبته 31%، بما مجموعه 64.3% من إجمالي أفراد العينة، مما يزيد من إدراك أفراد العينة لمتغيرات الدراسة، وإمكانية تعميم النتائج لاحقا.

2.2.3. اختبارات اداة الدراسة:

1.2.2.3. صدق وثبات اداة الدراسة:

الصدق الظاهري: للتأكد من صحة الأداة بعرضها على مجموعة من الأساتذة في التخصص لإعطاء ملاحظاتهم في مدى مناسبة الفقرات للمحور الذي تنتمي إليه، وحذف وإعادة صياغة بعض العبارات.

الاتساق الداخلي: وذلك بحساب معامل الارتباط (بيرسون) والنتائج موضحة في الجدول الاتي:

الجدول رقم (1): الصدق البنائي لمتغيرات الدراسة

الأبعاد	الرقم	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig
مزاي استخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق	1	0,853**	,0000
	2	0,827**	,0000
	3	0,810**	,0000
	4	0,705**	,0000
	5	0,572**	,0000
تحديات استخدام	1	0,877**	,0000
	2	0,820**	,0000

مزايا و تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في مهنة التدقيق - دراسة ميدانية لعينة من

الذكاء	3	0,866**	,0000
الإصطناعي في	4	0,887**	,0000
مهنة	5	0,889**	,0000
التدقيق	**دال احصائيا عند مستوى المعنوية 0.01		

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج spss.

إن معاملات الارتباط (بيرسون) بين عبارات كل محور من محاور الدراسة، والمحور الذي تنتمي إليه، كلها موجبة، وتتراوح بين 0.572 و 0.889 ومستوى الدلالة sig لكل عبارة أقل من مستوى المعنوية 0,05، مما يدل على أن شرط الصدق لعبارات محاور الدراسة محقق.

2.1.2.2.3. الثبات: لقياس ثبات الأداة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) والنتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2): معامل الثبات كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
مزايا استخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق	5	,8080
تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في مهنة التدقيق	5	,9160
الثبات الكلي لمحاور الدراسة	10	,7290

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج spss

إن معامل الفاكرومباخ الكلي بلغ 0.729، كما أن معامل الفاكرومباخ لمحاور الدراسة، كانت قيمتهم تتراوح بين 0.808 و 0.916، وهي قيم كلها أكبر من 0.70، وعليه فثبات استبيان الدراسة محقق.

3.1.2.2.3. اختبار التوزيع الطبيعي : تظهر نتائج هذا الاختبار في الجدول رقم ().

الجدول رقم (3): اختبار التوزيع الطبيعي

Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov			
مستوى الدلالة Sig	درجة الحرية	قيمة Z المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	درجة الحرية	قيمة Z المحسوبة	
,2750	42	,9680	,2000	42	,1030	متغيرات الدراسة

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج spss

يتضح من الجدول رقم () أن مستوى الدلالة لمتغيرات الدراسة مجتمعة حسب اختبار Kolmogorov-Smirnov: هو 0.200 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05، أما مستوى الدلالة sig حسب اختبار Shapiro-Wilk فبلغ 0.421 وهو أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وعليه فمتغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، مما يسمح بإجراء الاختبارات المعلمية، بدلا من الاختبارات اللامعلمية مثل: اختبارات الانحدار الخطي البسيط.

3.3. أساليب المعالجة الإحصائية: تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية " Statistical Package for Social Sciences" نسخة 21، واستخدام الأساليب الإحصائية التالية: معامل الارتباط بيرسون، معامل الثبات (Cronbach's Alpha)، اختبار التوزيع الطبيعي، التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، اختبار T للعينة الواحدة.

4.3. عرض وتحليل محاور الدراسة:

✓ عرض وتحليل محور مزايا استخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق: تظهر نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذا المحور في الجدول رقم (4).

الجدول رقم (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور استخدام الذكاء الاصطناعي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	ترتيب
1.	جمع بيانات وأدلة التدقيق بواسطة الذكاء الاصطناعي يكون أكثر دقة وفعالية	4,12	0,861	مرتفع	1
2.	يسمح الذكاء الاصطناعي بفحص الأخطاء في التدقيق بشكل أفضل مقارنة بالتدقيق التقليدي	3,90	0,983	مرتفع	5
3.	يساهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تقييم بيئة الرقابة الداخلية وتقييم الضوابط الداخلية بفعالية أكبر	4,00	1,148	مرتفع	4
4.	يعمل الذكاء الاصطناعي على اكتشاف الغش والتحرير في مهام التدقيق بسرعة و التنبؤ بها قبل حدوثها	4,07	0,997	مرتفع	2
5.	يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي من تسهيل المراقبة المستمرة للمعاملات والأنشطة مما يسمح بتحسين جودة التدقيق	4,00	0,911	مرتفع	3
استخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق		4,02	0,740	مرتفع	--

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج spss

إن ممارسة استخدام الذكاء الاصطناعي مرتفع لأن المتوسط الحسابي بلغ 4.02 بانحراف معياري دال على وجود تشتت في إجابات المبحوثين بلغ 0.740، كما تم ترتيب عبارات هذا المحور تصاعديا، حيث أن المرتبة الأولى للعبارة رقم (1) بمتوسط حسابي مرتفع بلغ 4.12، أما المرتبة الأخيرة للعبارة رقم (2) بمتوسط حسابي مرتفع بلغ 3.90

✓ عرض وتحليل محور تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في مهنة التدقيق: تظهر نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذا المحور في الجدول رقم (5).

الجدول رقم (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في مهنة التدقيق

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	ترتيب
1.	تواجه أنظمة الذكاء الاصطناعي تحديات أخلاقية قد تؤثر على جودة التدقيق	3,79	0,976	مرتفع	2
2.	تنوع أنظمة الذكاء الاصطناعي قد يعطي نتائج مختلفة مما يؤثر على نتائج عملية التدقيق	3,57	0,966	مرتفع	5
3.	تحيز أنظمة الذكاء الاصطناعي قد يؤثر على اتخاذ القرار مما يؤثر سلبا على نتائج التدقيق	3,64	0,958	مرتفع	4
4.	مخاطر حماية البيانات في أنظمة الذكاء الاصطناعي قد تشكل تحديا في استخدامه في التدقيق	3,81	0,833	مرتفع	1
5.	تشكل صعوبة المسائلة في استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي عائقا امام استخدامه في التدقيق	3,79	0,976	مرتفع	3
تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في مهنة التدقيق		3,72	0,817	مرتفع	--

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج spss

إن وجود تحديات لاستخدام الذكاء الاصطناعي في مهنة التدقيق، مرتفع لأن المتوسط الحسابي بلغ 3.72 بانحراف معياري دال على وجود تشتت في إجابات المبحوثين بلغ 0.817، كما تم ترتيب عبارات هذا

مزايا و تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في مهنة التدقيق - دراسة ميدانية لعينة من

المحور تصاعديا، حيث أن المرتبة الأولى للعبارة رقم (4) بمتوسط حسابي مرتفع بلغ 3.81، أما المرتبة الأخيرة للعبارة رقم (2) بمتوسط حسابي مرتفع بلغ 3.57.

5.3. اختبار فرضيات الدراسة

إن متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، لذا سيتم اختبار فرضياتها بالاختبارات المعلمية بدلا من الاختبارات اللامعلمية. و تم استخدام قاعدة القرار التالية:

تقبل الفرضية الصفرية H_0 إذا كانت القيمة المعنوية أكبر من 5 % وترفض H_0 إذا كانت القيمة المعنوية أقل من 5%.

✓ اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

يتم اختبارها باستخدام اختبار T للعينة الواحدة، الذي تظهر نتائجه في الجدول رقم ().
 H_0 لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اكتشاف الغش والتحرير في مهام التدقيق بسرعة والتنبؤ بها قبل حدوثها واستخدام الذكاء الاصطناعي عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$.

H_1 : يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اكتشاف الغش والتحرير في مهام التدقيق بسرعة و التنبؤ بها قبل حدوثها واستخدام الذكاء الاصطناعي عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$

الجدول رقم (6): اختبار الفرضية الفرعية الأولى

المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة Sig	القرار الاحصائي
استخدام الذكاء الاصطناعي	4,02	0,740	8,922	2,01	0,000	قبول الفرضية

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج spss.

من الجدول رقم (6) يتضح أن قيمة T المحسوبة البالغة 8.922، التي هي أكبر من T الجدولية 2.01، بالإضافة إلى أن مستوى الدلالة الاحصائية sig البالغة 0.000 أقل من مستوى المعنوية 0.05، علاوة على ذلك، المتوسط الحسابي لاستخدام الذكاء الاصطناعي مرتفع بلغ 4.02، وهو أكبر من المتوسط الفرضي 3، لمقياس ليكرث الخماسي، وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية H_0 ويتم قبول الفرضية البديلة H_1 التي تنص على أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اكتشاف الغش والتحرير في مهام التدقيق بسرعة و التنبؤ بها قبل حدوثها واستخدام الذكاء الاصطناعي عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$

✓ اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

يتم اختبارها باستخدام اختبار T للعينة الواحدة.
 H_0 لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخاطر حماية البيانات في أنظمة الذكاء الاصطناعي ونتائج عملية التدقيق عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$

H_1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخاطر حماية البيانات في أنظمة الذكاء الاصطناعي ونتائج عملية التدقيق عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$

الجدول رقم (7): اختبار الفرضية الفرعية الثانية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
---------	-----------------	-------------------	-----------------	-----------------	---------------	-----------------

	Sig					
تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في مهنة التدقيق	3,72	0,817	5,704	2,01	0,000	قبول الفرضية

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج spss.

من الجدول رقم (7) يتضح أن قيمة T المحسوبة البالغة 5.704، التي هي أكبر من T الجدولية 2.01، بالإضافة إلى أن مستوى الدلالة الاحصائية sig البالغة 0.000 أقل من مستوى المعنوية 0.05، علاوة على ذلك، المتوسط الحسابي لوجود تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في مهنة التدقيق، مرتفع بلغ 3.72، وهو أكبر من المتوسط الفرضي 3، لمقياس ليكرث الخماسي، وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية H_0 ويتم قبول الفرضية البديلة H_1 التي تنص على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخاطر حماية البيانات في أنظمة الذكاء الاصطناعي ونتائج عملية التدقيق عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$."

4. تحليل النتائج:

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج والتي من اهمها انه توجد علاقة بين اكتشاف الغش والتحريف في مهام التدقيق بسرعة والتنبؤ بها قبل حدوثها واستخدام الذكاء الاصطناعي، حيث يساهم الذكاء الاصطناعي بنسبة كبيرة في اكتشاف التحريفات والغش مما يساهم في تحسين جود التدقيق، كما توصات ايضا على انه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مخاطر حماية البيانات في أنظمة الذكاء الاصطناعي ونتائج عملية التدقيق، كما توصلنا الى انه من مزايا استخدام الذكاء الاصطناعي في مهنة التدقيق هو جمع البيانات وأدلة التدقيق بدقة وفعالية كما ان مخاطر حماية البيانات في أنظمة الذكاء الاصطناعي تشكل تحديا اكبر في استخدامه في مهنة التدقيق.

5. خاتمة:

لا شك أن الذكاء الاصطناعي يمثل نقلة نوعية في تعزيز كفاءة وفعالية التدقيق وتحسين جودته، خاصة فما يتعلق باكتشاف الغش والتحريف في مهام التدقيق بسرعة وفعالية والتنبؤ بها قبل حدوثها من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي، وقد أكدت نتائج الدراسة صحة الفرضية حيث توجد علاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي وفعالية اكتشاف الغش والتحريف، مما يعزز جودة التدقيق، كما اظهرت النتائج وجود علاقة بين مخاطر حماية البيانات في أنظمة الذكاء الاصطناعي وبين نتائج عملية التدقيق، كما تأكد مساهمة استخدام الذكاء الاصطناعي في تسهيل المراقبة المستمرة للمعاملات والأنشطة مما يسمح بتحسين جودة التدقيق، وهوما يسمح لنا بتأكيد الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية للدراسة. ورغم المزايا العديدة التي يقدمها الذكاء الاصطناعي لمهنة التدقيق، الا ان التحديات المتعلقة بحماية البيانات تفرض ضرورة تطوير اطر تشريعية وقوانين تنظم المهنة، الى جانب تعزيز الوعي المهني لدى المدققين بشأن استخدام هذه التقنيات.

زيادة على ما تم التوصل اليه نقترح التوصيات التالية:

ضرورة تطوير مهارات وقدرات الموظفين للاستعداد لأي تطور تكنولوجي،
توفير برامج تدريبية متخصصة للمدققين لتنمية مهاراتهم في تقنيات الذكاء الاصطناعي.
تشجيع البحث العلمي في مجال الذكاء الاصطناعي.

6. قائمة المراجع:

خالدي صارة، و عبد الحق زياني . (2024). دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدقيق- دراسة استطلاعية لأراء عينة من المهنيين . مجلة دفاتر اقتصادية ، 335-350.

علي سلمان غياض، أحمد عبد الحسن كحيط الابراهيمي، و حسين رزاق عون كرار . (2024). الذكاء الاصطناعي وتأثيره في جودة التدقيق دراسة استطلاعية في المصرف التجاري العراقي فرع النجيف. مجلة الفري للعلوم الاقتصادية والإدارية .

مزايا و تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في مهنة التدقيق - دراسة ميدانية لعينة من

العيادي فتيحة، و جويده غانم . (2024). الذكاء الاصطناعي من منظور جون سيرل. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، 804-792.

موفق عبد الحسين محمد، و سامي جبار عنبر. (15, 01, 2016). جودة التدقيق بإعتماد الذكاء الاصطناعي-بحث تطبيقي في عينة من الهيئات الرقابية العاملة في ديوان الرقابة المالية الاتحادي. دراسات محاسبية ومالية، 11 (34)، صفحة 49.50.

ناظم حسن رشيد، و أفرام مي ابلحد. (2023). تدقيق التحيز في الذكاء الاصطناعي في ضوء اطار عمل تدقيق الذكاء الاصطناعي لمعهد المدققين الداخليين(IAA)- دراسة نظرية تحليلية. مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، 429-467.

هادي التميمي. (2004). مدخل الى التدقيق من الناحية النظرية والعملية. عمان: دار وائل للنشر .

Opportunities for artificial intelligence .brown carol E و ،trinkle brad ،amelia annette baldwin (2006). *Intelligent Systems in .development in the accounting domain: The case for auditing* .86-77 ،*Management & Accounting Finance*

the application of artifificial intelligence in external auditing and .mpofu و ،favnate (2023). *Research in .its implication on audit quality? A review of the ongoing debates* .busines and social science

research ideas for artificial intelligence in auditing:the .vasarhelyi و ، sun ،ISSA (2017). *journal of emerfging . formalization of audit and work force supplementation* .9 ، *technologies in accounting*

Mpofu, F. Y. (2023). The application of Artificial Intelligence in external auditing and its implications on audit quality? A review of the ongoing debates. *Research in Business & Social Science*, 496-512.

Les Réseaux De Neurones Artificiels Un Outil De .youcef souar و ،Nassima Fekih (2013). *L'audit* .(139) 12 ،*Revue d'Economie et de Management*

7.قائمة الملاحق:

الملحق رقم (1): الصدق البنائي للاستبيان

CORRELATIONS
X1 X2 X3 X4 X5_الذكاء_الاصطناعي /VARIABLES=
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Corrélations

		الذكاء الاصطناعي	X1	X2	X3	X4	X5
الذكاء الاصطناعي	Corrélation de Pearson	1	,853**	,827**	,810**	,705**	,572**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000
	N	42	42	42	42	42	42
X1	Corrélation de Pearson	,853**	1	,734**	,617**	,529**	,373*
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000	,015
	N	42	42	42	42	42	42
X2	Corrélation de Pearson	,827**	,734**	1	,649**	,430**	,300
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,004	,054
	N	42	42	42	42	42	42
X3	Corrélation de Pearson	,810**	,617**	,649**	1	,426**	,280
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,005	,072
	N	42	42	42	42	42	42
X4	Corrélation de Pearson	,705**	,529**	,430**	,426**	1	,269
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,004	,005		,086
	N	42	42	42	42	42	42
X5	Corrélation de Pearson	,572**	,373*	,300	,280	,269	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,015	,054	,072	,086	
	N	42	42	42	42	42	42

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

CORRELATIONS

/VARIABLES=الذكاء_تجديبات_التدقيق_في_الاصطناعي_ z1 z2 z3 z4 z5
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Corrélations

		الذكاء تجديبات في_الاصطناعي_ التدقيق_في_	Z1	Z2	Z3	Z4	Z5
Z1	Corrélation de Pearson	1	,877**	,820**	,866**	,887**	,889**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000
	N	42	42	42	42	42	42
	Corrélation de Pearson	,877**	1	,650**	,646**	,788**	,718**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000	,000
	N	42	42	42	42	42	42
Z2	Corrélation de Pearson	,820**	,650**	1	,674**	,593**	,624**

مزايا و تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في مهنة التدقيق - دراسة ميدانية لعينة من

Z3	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000	,000
	N	42	42	42	42	42	42
	Corrélation de Pearson	,866**	,646**	,674**	1	,707**	,725**
Z4	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000	,000
	N	42	42	42	42	42	42
	Corrélation de Pearson	,887**	,788**	,593**	,707**	1	,788**
Z5	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000		,000
	N	42	42	42	42	42	42
	Corrélation de Pearson	,889**	,718**	,624**	,725**	,788**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	42	42	42	42	42	42

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (2): اختبار التوزيع الطبيعي

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistique	ddl	Signification	Statistique	ddl	Signification
الدراسة متغيرات جميع	,103	42	,200*	,968	42	,275

*. Il s'agit d'une borne inférieure de la signification réelle.

a. Correction de signification de Lilliefors

الملحق رقم (3): معامل الثبات الفاكرومباخ

RELIABILITY
/VARIABLES=X1 X2 X3 X4 X5
/SCALE('الاصطناعي الذكاء محور ثبات') ALL
/MODEL=ALPHA.

Fiabilité

Echelle : الاصطناعي الذكاء محور ثبات

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,808	5

RELIABILITY

/VARIABLES=Z1 Z2 Z3 Z4 Z5

' /SCALE(' ALL التدقيق على الاصطناعي الذكاء استخدام تحديات محور ثبات

/MODEL=ALPHA.

Fiabilité

التدقيق على الاصطناعي الذكاء استخدام تحديات محور ثبات : Echelle

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,916	5

RELIABILITY

/VARIABLES=X1 X2 X3 X4 X5 Y1 Y2 Y3 Y4 Y5 Z1 Z2

Z3 Z4 Z5

' /SCALE(' الثبات الكلي ALL

/MODEL=ALPHA.

Fiabilité

الثبات الكلي : Echelle

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,729	10

الملحق رقم (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

DESCRIPTIVES VARIABLES=X1 X2 X3 X4 X5 Y1 Y2 Y3 Y4 Y5

التدقيق في الاصطناعي الذكاء تحديات Z1 Z2 Z3 Z4 Z5 التدقيق مهنة تطوير

/STATISTICS=MEAN STDDEV.

Descriptives

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
X1	42	4,12	,861
X2	42	3,90	,983

مزايا و تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في مهنة التدقيق - دراسة ميدانية لعينة من

X3	42	4,00	1,148
X4	42	4,07	,997
X5	42	4,00	,911
الاصطناعي_الذكاء	42	4,02	,740
Z1	42	3,79	,976
Z2	42	3,57	,966
Z3	42	3,64	,958
Z4	42	3,81	,833
Z5	42	3,79	,976
التدقيق_في_الاصطناعي_الذكاء_تحديات	42	3,72	,817
N valide (listwise)	42		

الملحق رقم (5): اختبار فرضيات الدراسة

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
الاصطناعي_الذكاء	8,922	41	,000	1,019	,79	1,25
التدقيق في الاصطناعي الذكاء تحديات	5,704	41	,000	,719	,46	,97

